

لسان العرب

(نسك) الذُّسُكُ والذُّسُكُ العبادة والطاعة وكل ما تُقرب به إلى الله تعالى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم ذُّسُكًا ؟ فقال كل حق عز وجل يسمى ذُّسُكًا ذُّسُكٌ الله تعالى يذُّسُكُ ذُّسُكًا وذُّسُكًا وذُّسُكُ الضم عن اللحياني وتذُّسُكُ ورجل ناسك عابد وقد ذُّسُكُ وتذُّسُكُ أي تعبد وذُّسُكُ بالضم ذُّسُكُ أي صار ناسكًا والجمع ذُّسُكٌ والذُّسُكُ والذُّسُكُ الذبيحة وقيل الذُّسُكُ الدم والذُّسُكُ الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه ذُّسُكُ أي دم يهـر يقفه بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة الذُّسُكُ والذُّسُكُ والجمع ذُّسُكُ وذُّسُكُ والذُّسُكُ ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمذُّسُكُ والمذُّسُكُ شرعة الذُّسُكُ وفي التنزيل وأرنا مَناسِكَنا أي مَنَعَبِدَاتِنَا وقيل المذُّسُكُ الذُّسُكُ نفسه والمذُّسُكُ الموضع الذي تذب فيه الذُّسُكُ والذُّسُكُ النضر ذُّسُكُ الرجل إلى طريقة جميلة أي داوم عليها ويذُّسُكُ البيت يذُّسُكُ وقال الفراء المذُّسُكُ المذُّسُكُ في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال إنَّ لفلان مَذُّسُكًا يعتاده في خير كان أو غيره وبه سميت المَناسِكُ وقال أبو إسحق قرئ لكل أمة جعلنا مَذُّسُكًا ومَذُّسُكًا قال والذُّسُكُ في هذا الموضع يدل على معنى الذُّسُكُ كأنه قال جعلنا لكل أمة أن تَدَقُرَبَ بأن تذب الذبائح فمن قال مَذُّسُكُ فمعناه مكان ذُّسُكُ مثل مَجَلِسُ مكان جلوس ومن قال مَذُّسُكُ فمعناه المصدر نحو الذُّسُكُ والذُّسُكُ غيره والمذُّسُكُ والمذُّسُكُ الموضع الذي تذب فيه الذُّسُكُ وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا مَذُّسُكًا هم ناسكوه ابن الأثير قد تكرر ذكر المَناسِكُ والذُّسُكُ والذُّسُكُ في الحديث فالمَذُّسُكُ جمع مَذُّسُكُ ومَذُّسُكُ بفتح السين وكسرها وهو المذُّسُكُ ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مَناسِكُ والمذُّسُكُ والمذُّسُكُ المذُّسُكُ وقد ذُّسُكُ ذُّسُكًا إذا ذبح وذُّسُكُ الثوب غسله بالماء وطهره فهو مَذُّسُكُ قال ولا يُذُّسُكُ المَرَعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ ولو ذُّسُكُتُ بالماء سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَرْضُ نَاسِكَةٍ خِضَاءٌ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالذُّسُكُ الذَّهَبُ وَالذُّسُكُ الْفِضَّةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالذُّسُكُ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّسُكُ سِبَاكُ الْفِضَّةِ كُلُّ سِبَاكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ وَقِيلَ لِلْمَتَعَبِدِ نَاسِكٌ لِأَنَّهُ خَلَّصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا فَتَعَالَى مِنْ ذَنْبِ الْأَثَامِ كَالسَّبَاكَةِ الْمَخْلَّصَةِ مِنَ الْخَيْبِ وَسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من الذُّسُكُ وهو سِبَاكَةُ الْفِضَّةِ الْمُمْصَفَّةُ كَأَنَّهُ خَلَّصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا فَتَعَالَى مِنَ الذُّسُكُ بضم النون وفتح السين طائر عن

